رابعاً :اسفار الحكمة والشعر **(الاسفار الادبية)** وهي ٥ اسفار

١)سفر ايوب ٢)الامثال ٣)الجامعة ٤) نشيد الانشاد ٥) مراثي ارميا

خامساً : سفر الابتهالات والادعية سفر واحد وهو **سفر المزامير** المنسوب الى داود (عليه السلام)

العهد القديم : هو التسمية العلمية لأسفار اليهود والتوراة ليست الإ جزءاً من العهد القديم ، وقد تطلق " التوراة " على الجميع من باب اطلاق الجزء على الكل ، أو لأهمية التوراة ونسبتها الى موسى عليه السلام لأنه أبرز زعماء بني اسرائيل ، وعنده يبدأ تاريخهم الحقيقي ، وكلمة توراة معناها الشريعة او التعاليم الدينية.

وهو أيضاً مجموعة مؤلفات خطية كان اليهود يسمّونها " الشريعة والانبياء والمؤلفات" أو " الكتاب " ولما رأى النصارى أنّ كتبهم تنص على تدابير " عهد جديد " قام بين الله وشعبه ، أطلقوا على الكتب السابقة اسم " العهد القديم "

والتوراة الحالية البالغ عدد اسفارها تسعة وثلاثين سفراً لم تنزل على نبي الله موسى عليه السلام لذلك فانها لم تدون في الالواح التي اعطاها الله عز وجل لنبيه موسى عليه السلام انما الذي انزل حسب كلام التوراة كلمات ووصايا، اما الالواح فانها تشكل اول اشارة لما نزل على نبي الله موسى عليه السلام ،

اختلف اليهود والنصارى في أسفار العهد القديم فهناك أحبارمن اليهود يضيفون أسفاراً لا يرتضيها آخرون ، والامر كذلك بالنسبة الى النصارى، فما يؤمن به البروتستانت من أسفاره ليس كل ما يؤمن به الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيون.

العهد القديم مقدس عند اليهود والنصارى على السواء ويعتبر جزءاً من الديانة النصرانية وعدم الايمان بالعهد القديم والاقتصار على الايمان بالعهد الجديد لا يجوز في العقيدة النصرانية وهو كفر بالعقيدة ، ولذلك وضعوا التوراة و الانجيل في كتاب واحد اطلقوا عليه الكتاب المقدس

أما اليهود انفسهم فإلى جانب العهد القديم فان لديهم التلمود واقوال الاحبار ويعتبر اليهود ما يكتبه مجمع الاحبار في مستوى كلام الله ويرتفع كلامهم الى مستوى التشريع السماوي،والعهد القديم مقدس لدى اليهود ولدى النصارى لكن اسفاره غير متفق عليها .

الإسلام وكتاب العهد القديم (التوراة)

لاشك ان للإسلام الحنيف رأيا يختلف كثيراً عن رأي اليهود والنصارى في التوراة؛ ذلك لأن الإسلام إنما يؤمن بموسىعليه السلام كنبي ورسول وكليم لله ﷻ ، ثم يقرر بعد ذلك – دونما أي لبس أو غموض – أن موسى عليه السلام قد جاءته صحف وانزلت عليه توراة.

ومن البديهي أن التوراة شيء والعهد القديم شيء آخر، فالتوراة الحالية لا تعدو أن تكون جزءاً من العهد القديم بل هي أسفار خمسة من جملة أسفار العهد القديم البالغ عددها (٣٩) سفراً

وحديث القرآن الكريم عن توراة موسى عليه السلام لا ينطبق أبداً على كتاب اليهود المتداول الآن ، فان الذين يعتقدون أن القرآن الكريم قد صرّح في آيات كثيرة بإيمانه بالعهد القديم انما يخطئون كل الخطأ ، هذا من ناحيه ومن ناحية أخرى فإن التوراة التي يؤمن بها الاسلام إنما هي التي أنزلها الله ﷻ هدىً ونوراً ، فهي تقرر وحدانية الله ﷻ ، وتنزيهه عن كل مظاهر النقص والتي ترتكز على الاعتراف باليوم الآخر و الايمان بما فيه من ثواب وعقاب وجنة ونار، والتي تضمنت عضات و افكار وشريعة لبني اسرائيل يحكم بها انبياؤهم (عليهم السلام) .

غير أن هذه التوراة الأصلية ببنودها ونصوصها وتعاليمها وموادها الكاملة ، لا وجود لها بهذه الصورة الإلهية التي كانت عليها وقت موسى عليه السلام ، فقد امتدت اليها أيادٍ آثمة من اليهود ، فحرّفت وبدلت ثم كتبت سواها بما يتلاءم مع اليهود ، ويتواءم مع مخططاتهم ثم زعموا بعد انها هي التوراة التي انزلها الله على موسى عليه السلام

ولا شك ان الذين تولوا هذا التصحيف والتحريف ، والتأويل والتعمية انما هي طائفة متخصصة من احبار اليهود ، بغية الحفاظ على مكانتهم ومكاسبهم ، لذلك فنحن نؤمن بتوراة موسى عليه السلام كل الإيمان ونؤمن بأنها حرّفَت ولم تُحفَظ ، وان القوم أخفوا شيئاً وكتبوا أشياء وضاع منهم كثير وما بين أيديهم لا يخلو من بعض الحق.

***اعياد اليهود ***

١)يوم المضال (العرازيل)

٢)يوم الفصح

٣)يوم التكفير

٤)يوم الهلال الجديد

<u>الوصايا العشر</u>

١. انا الرب اليك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية لا يكن لك الهة اخرى امامي لاتضع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة مما في الأرض ولا تسجد لهن ولا تعبدهن لأني انا الرب اليك اله غيور .

٢. افتقد ذنوب الاباء واصنع احساناً الى الوف من محبي وحافظي وصاياي .

٣. لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً لان الرب لا يسري من نطق باسمه باطلاً .

٤. اذكر يوم السبت لتقدسه ....

٥. اكرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك الرب إلهك .

٦. لا تقتل.

٧. لاتزنِ

٨. لا تسرق

٩. لا تشهد على قريبك شهادة زور

١٠. لا تشتبه بيت قريبك ، ولا تشته أمرأه قريبك ولا عيده ولا أمته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك .*

* السفر = السورة

الاصحاح = الجزء

الفقرة = الاية

---

*الاصحاح العشرين من سفر الخروج ٣-١٧ والاصحاح الخامس من سفر التثنية ٦-٢٢

الحركة الصهيونية

تعريفها :- هي منظمة يهودية تنفيذية مهمتها المخططات المرسومة لاعادة مجد بني إسرائيل **(اليهود)** وبناء هيكل سليمان ،ثم اقامة مملكة اسرائيل ثم السيطرة من خلالها على العالم تحت **(ملك يهوذا)** المنتظر. سميت **(بالصهيونية)**نسبة الى **(صهيون)**جبل يقع جنوب بيت المقدس يقدسه اليهود والصهيونية حركة دينية سياسية معلنة تخدم اليهود بطريق مباشر فهي الجهاز التنفيذي الشرعي والرسمي لليهودية العالمية .

نشأة الصهيونية الحديثة :-

بدأت نواتها الاولى١٨٠٦م حيث اجتمع المجلس الاعلى لليهود بدعوة من **(نابليون)**

لاستغلال اطماع اليهود وتحريضهم على مساعدته ثم حركة**(هتلر)**اليهودي التي تمخضت عن المؤتمر اليهودي العالمي في باليوسيرا عام١٨٩٧م والذي قررفيه اقطاب اليهود مايسمى بـ **(بروتوكولات حكماء صهيون)**وهو المخطط اليهودي الجديد للأستيلاء على العالم ومن هذا المؤتمر انبثقت المنظمة الصهيونية الحديثة التي نتحدث عنها هنا .

أهدافها :- اما اهدافها ذات جانبين : **ديني وسياسي**

اما الجانب الديني فيتلخص فيما ياتي :

١-اثارة الحماس الديني بين افراد اليهود في جميع انحاء العالم لعودتهم الى ارض الميعاد المزعومة (ارض فلسطين).